

تفسير ابن كثير

وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

أي : فيرد عليهم المؤمنون العلماء في الآخرة ، كما أقاموا عليهم حجة الله في الدنيا ،
فيقولون لهم حين يحلفون ما لبثوا غير ساعة : (لقد لبثتم في كتاب الله) أي : في كتاب
الأعمال ، (إلى يوم البعث) أي : من يوم خلقتم إلى أن بعثتم ، (ولكنكم كنتم لا
تعلمون) .